

113459 - وضع صور النساء في المنتديات النسائية لتعلم المكياج والزينة

السؤال

أنا مسئولة عن منتدى نسائي ويطالبووني بالسماح لصور النساء ليرون الماكياج وتساريف الشعر والأزياء (بحجة التعلم والاستفادة) وقد كثر الجدل في هذا الموضوع وعندما رفضت اقترحاوا أن تكون الصور ترسل لمن لديها الرقم السري أو تكون الصورة مجزأة (العينين فقط أو الأنف فقطإلخ). مع ملاحظة أن باستطاعة أي زائر للمنتدى تجميع هذه الصورة مرة أخرى. أما الرقم السري في باستطاعة أي رجل التسجيل في المنتدى على أساس أنه امرأة وطلب الرقم السري أرشدوني جزاكم الله كل خير فأنا لا أريد تحمل وزر غيري (أفيدونا بالفتوى لأضعها في المنتدى).

الإجابة المفصلة

أولاً:

لا يجوز تصوير ذوات الأرواح ، من الإنسان أو الطير أو الحيوان ، إلا للضرورة أو الحاجة ، كصور الحفيظة و جواز السفر و نحو ذلك ، ولا فرق في ذلك بين الرسم أو التصوير الشمسي أو الفوتوغرافي ؛ لعموم الأدلة في النهي عن التصوير ، وذم فاعله ، وينظر جواب السؤال رقم (8954) ، (22660).

ثانياً:

رخص بعض العلماء في الصورة النصفية ، أو ما قطع منها ما لا تبقى معه الحياة ، وذهب آخرون إلى أن العبرة بالرأس ، فإذا بقيت الرأس فهي الصورة الممنوعة ، وهذا أظهر القولين ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (الصورة الرأس ، فإذا قطع الرأس فلا صورة) رواه الإسماعيلي في معجمه من حديث ابن عباس ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (1921).

٦٧

إذا كانت الصورة للمرأة ، وكانت ستنشر في مجلة أو صحفة أو موقع من مواقع الإنترنت ، كان الإثم أعظم ، لما في ذلك من إشاعة الفساد ونشر الفتنة ، وإن ما يوجد في كثير من المنتديات من صور للنساء لأمر يحزن له المؤمن .

والله نشكر لك اهتمامك وحرصك على تحري المباح في هذا الباب ، ونسأله لك ولأخواتك المشاركات معك التوفيق والسداد .
والذى نزاه أن تسمحى بعرض ما يلى من الصور :

1- صورة الرأس وتسريحة الشعر من الخلف أو الجنب ، مع طمس معالم الوجه .

2- صورة العين: أو الفم أو الأنف، على وجه لا يسمح بتحمّلها، لأنّ يؤخذ ذلك من صور مختلفة.

3- صور الأزياء مع قطع الرأس ، أو طمس ، معالم الوجه تماماً .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ.